

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 41

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم مؤسسة طيبة للانتاج الاعلامي بالرياض تقدم لكم شرح العقيدة الواسطية لفضيلة الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر البراك الشريف الرابع فهذه الصفات الثلاث والصفات الاخرى انما ثبتت في السنة لا بالقرآن لانه لم يرد لها ذكر في القرآن -

[00:01:13](#)

والفرح والنزول هذه دلت عليها السنن الصحيحة والاحاديث الصحيحة. وما فلاح ان يقول قل ان هذا انما جاء في الاحاديث واهل الباطل زفاة الصفات يردون كثيرا من بحجة انها احاد طيب ولو تواترت افيقبلون هذا؟ لانهم لم نكون نصوص يعني لم - [00:01:46](#) يقبل نصوص القرآن الثابت للضرورة الذي هم لا ينازعون في ثبوته قال فاهل الباطل ما استطاعوا ما قدروا على رده ردوه وما لم يقدروا على رده حرقوه. فالمهم انهم لا - [00:02:16](#)

يقبلون هذه النصوص اما ان يردوها من لعدة او بحجة انها من قبيل الاحاديث او او يردون دلالتها بالتأويل والتحريف بالتحريف. وهو صرفها عن من ظاهرها الى خلاف ظاهرها بغير حجة يعول عليها. فهذه اه اشارة الى ما - [00:02:46](#) عوضه الشيخ من الاحاديث آآ من احاديث الصفات وكل ذلك على سبيل التمثيل. واحاديث الصفات كثيرة كما ان اية الصفات كثيرة. والمنهج منهج اهل السنة في هذا كله. هو الايمان بهذه النصوص - [00:03:16](#)

وذلك باثبات ما تدل عليه. مع نفسي التمثيل نفي مماثلته تعالى لخلقه ونفي العلم بالمنهج واحد في هذا وهذا. فيثبتون لله انه ينزل حقيقة كيف شاء ولا يكيّفون ولا يمثلون نزوله بنزول خلقه. ويقولون انه يضحك. ضحكا يليق بجلاله ولا يكيّف - [00:03:36](#) ولا يتخيلون ولا يمثلون ذلك بصفة المخلوق. وهكذا القول في شاعر ما في القرآن والسنة. ويختتم الفصل يعني بخصيصة من خصيصا من خصائص مذهب اهل السنة والجماعة وهي الوسطية يأتي الكلام عليها ان شاء الله غدا وحتى تكون ختاما هذه الدروس صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:04:06](#)

نعم احد الاخوة يقول هل هناك تعارض بين رؤية الله سبحانه وتعالى وحديث حجاب من نور لا تعارض بينهما حجاب النور وهو تعالى يكتب الحجاب يوم القيامة اذا شاء حتى يراه عباد - [00:04:46](#)

يرون يرون ينظرون الى وجهه الكريم وفي الدعاء المأثور عنه عليه الصلاة والسلام واسألك النظر الى وجهك الكريم. نعم. هناك بعض الاسئلة تتحدث حول نفس الموضوع موضوع الوسوسة حينما يفكر الانسان في صفات الله سبحانه وتعالى. نعم. ما الحمل؟ اي اي خاطر - [00:05:16](#)

يرد على قلبك يعارض الحق الذي تؤمن به الذين جاء الله ورسوله فاعلم انه باطل فاعرض عنه. لا تتمادي فيه ولا تمشي معه. اعرض عنه وتعوذ بالله من الشيطان واي تفكير يتعلق بتقييد ذات الرب وصفاته فاعلم انه باطل فاعرض عنه - [00:05:46](#) يعني تفكر او تتخيل ان الله ينزل على هيئة كذا او هيئة كذا ابدأ استبعد هذا التفكير ينزل ينزل وبس. ينزل نزولا يليق به ويختص به. يضحك ضحكا يليق به. لكنه يضحك - [00:06:16](#)

حقيقة بس لكن اذا قلنا انه تعالى حي الحقيقة وعالم الحقيقة وينزل حقيقة وانه يتكلم حقيقة ليس معنى ذلك ان هذه الصفات مثل صفات مثل صفاتنا لا بل المراد انها صفات ثابتة - [00:06:36](#)

له قائمة به. لا تماثل صفاتنا. نعم. هناك بعض الاسئلة تتحدث حول كيفية فهم العقيدة بصورة سهلة مبسطة وما هي الكتب التي تنصحون بها؟ العقيدة سهلة مبسطة العقيدة التي هي فرض على كل مسلم ومسلمة هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم

الآخر انا ذكرت هذا - 00:06:56

ان هذا اجمال لاعتقاد اهل السنة والجماعة. الايمان بانه تعالى رب كل شيء. اخوانه الله الحق. وانه الموصول بكل كمال عن كل نفس الرسول لما سأل عن الانسان او جبريل عن الايمان اخبر بهذه الاصول وآ - 00:07:26

وافضل انا قلت لكم في البداية ان افضل كتاب الف في العقيدة في عقيدة السنة والجماعة فيما يتعلق باصول الايمان في هذه العقيدة ليس فيها منافق وليس فيها ذكر لشبهات اهل الباطل. انما فيها ذكر لعقيدة اهل السنة - 00:07:46

الجماعة اجمالاً وذكر لعقيدتهم في المسائل التي وقع فيها الاختلاف بين فراش الامة. مسألة الاسماء والصفات التي اه هذه قضينا فيها هذه الدروس في الايام الاربعة وفي مسألة القدر سبقت الاشارة الى شيء من ذلك وفيما يتعلق بهذه العقيدة يعني كنا نحفظها -

00:08:16

ونحن ونحن الان نوصي طلاب العلم بحفظها فهي عقيدة رتيبة مركزة جيدة ومنزلة مؤلفها من آ الدين ومن آ العلم التأصيل العلاقة بالسلف الصالح منزلته في ذلك كله معروف. نعم. وهذا احد الاخوة يقول ما صحة هذه المقالة؟ كل ما خطر - 00:08:46

ذلك من اوصاف الله تعالى آ فالله عز وجل بخلاف ذلك. نعم. هل تستطيع هذه جملة يعني هي من الكلام المجمل الذي لا يصح قبوله ولا رده. ما يصلح نقول بهذا الاطلاق كل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك؟ هل هذا صحيح؟ في اطلاق؟ نعم انا يخطر ببالي انه -

00:09:26

واؤمن بهذا فهو فطور فقط. اؤمن بانه فوق فوق السماوات مستو على عرشه يخطر ببالي واؤمن بانه ينزل يخطر ببالي واؤمن بان له وجه وانا له عيني يخطر ببالي ان - 00:09:56

ان له يدين يفعل بهما كل هذا يخطر ببالي واؤمن به ما هو فقط يعني خاطب. لكن اذا لكن ما يخطو من الكيفيات نعم. من من الكيفيات والتكليف لذات الرب وصفاته فالله بخلاف ذلك - 00:10:16

لانه لا يخطر ببالك ابدا. لا يخطر ببال الانسان الا ما هو في حدود ما يشاهد وما يحس وما يعلم. فكل ما يخطر ببالك من تكليف الله تعالى بخلاف ذلك. نعم. لان لانه تعالى ليس كمثله شيء. فلا يمكن ان يخطر ببالك - 00:10:36

شيء يعني من كيفية ذات الرب وصفاته مطابق للواقع. يقول الشيخ في موضع آخر في غير هذا الكتاب شاب يقول والشيء انما تدرك كيفيته بمشاهدته او مشاهدة نظيره والله المستعان. فهي جملة لا تصح على الاطلاق ولا تقبل على الاطلاق ولا ترد على الاطلاق.

والله - 00:11:06

هانتوما الشيخ الى فضيلة الشيخ عبد الرحمن السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد هل من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله تعالى مستوي على عرش بلاده؟ فان قالوا ذلك الا ترى ان ذلك يقتضي ان الله تعالى محدود بينوا لنا - 00:11:36

حق وفقنا الله واياكم لعلنا اجل الجواب على هذا السؤال ان شاء الله نختم الحديث عن موضوع الاسماء تقدم ان ذكر عقيدة اهل السنة اعتقاد اهل السنة والجماعة اجمالاً بين انها هي اصول الايمان الستة - 00:11:56

انه يدخل في الايمان بالله وكتبه ورسله الايمان بما وصف به نفسه. وما وصفه به رسوله عليه الصلاة والسلام وخص القول في ذلك فنسأل الحق المذهب الحق في هذا الباب في باب الاسماء والصفات - 00:12:35

وذكر القاعدة الثابتة في الكتاب والسنة وهي ان الله موصوف بالاثبات وذكر كثيرا من الادلة القرآنية والنبوية على هذه ان الله موصوف بالاثبات والنفي. ثلاث ايات كثيرة تضمنت ذكر صفات يجب اثباتها له ذكر اسماء وايات كثيرة - 00:12:55

تضمنت تنزيه الله تعالى عن النقائص والعيوب. وذكر احاديث كذلك تضمنت اثبات صفاته سبحانه وتعالى وختم هذا ببيان ان مذهب ان الفرقة الناجية وسط هي سيرة الامة يقول كما ان هذه الامة وسط في الامم. كنتم خير امة اخرجت للناس. يقول تعالى وكذلك -

00:13:35

جعلناكم امة وسطاء لتكونوا شهداء عنا. فالفرقة الناجية المنصورة وسط في فرق الامة كما ان هذه الامة وسط في الامم فاهل السنة والجماعة وسط في جميع مسائل ومن ذلك انهم وسط في باب اسماء الله وصفاته. بين اهل التعطيل الجهمية وهي - 00:14:15

للتشبيه وعن التمثيل المشبهة وسط لانهم يثبتون ما اثبتته الله لنفسه واثبتته له رسوله. خلافا للمعطلة الجميع وينبوهونه تعالى عن مماثلة المخلوقات خلافا للمشبهات. فهم وسط بين هاتين الفرقتين الضاليتين يقول الشيخ وهم وسط - [00:14:55](#)

ايضا في افعال الله بين الجبرية والقدرية القدرية يقولون ان جميع افعال العباد هي افعال لله. افعال لله. يعني فالعبد لا فعل له. ولا فعل لاي مخلوق. ومضمون قولهم انه لا فعل. لاحد - [00:15:35](#)

من الخوف لا يعني لا الملائكة ولا الانس والجن ولا غيره والعباد كلهم مجبورون على افعالهم كما سبقت الاسلام. فلا ارادة ولا قدرة ولا مشيئة ولا والقدرية ينفون القدر ويخرجون افعال العباد - [00:16:05](#)

يخرجون افعال العباد عن ان تكون مخلوقة لله ظاهر السنة والجماعة وسط بين هاتين الطائفتين الجبرية والقدرية. فيقولون انه تعالى خالق كل شيء. وانه ما شئت وما لم يشأ لم يكن. وان وان العباد فاعلون - [00:16:35](#)

فاعلون بارادة ومشية وقدرة لهم افعال والله تعالى خالق العباد وخالق قدرتهم وخالق افعالهم تنبه على وسطية اهل السنة والجماعة في هذا الباب وان كان قد ذكر رحمه الله اصل القدر في فصل اخر - [00:17:15](#)

في فصل الايمان باليوم الاخر اردفه بيان مذهب الفرقة الناجية فقه النجف في القدر يقول وهم وسط ايضا وسط في باب اسماء الايمان والدين اسماء الايمان واسماء الدين. مثل مؤمن وكافر وفاسق - [00:17:55](#)

منافق هذه اسماء هل هي عن شاب الى قبائل ولا اوطان؟ لا. هذه تتصل بما عليه العبد من من دين ومن سلوك ومن عمل هم وسط بين من ومن بين الحرورية يعني الخوارج وبين - [00:18:25](#)

مرجئة فالخوارج يكفرون بالذنوب. يقولون ان مرتكب الكبيرة كافر. واذا مات على ذلك هو مخلص في النار. هذا هو مذهب الخوارج. والموجعة الغلاة يقولون ان الايمان مجرد التصديق وانه لا يضر مع هذا الايمان لا يضر مع الايمان ذنب كما لا - [00:19:05](#)

مع الكفر طاعة. واهل السنة والجماعة وسط بين هاتين الطائفتين في باب الاسماء والدين فالخوارج الفاسق عندهم كافر يعني مرتكبوا الكبيرة كافر وعند المرجئة مؤمن كامل الايمان وعند اهل السنة - [00:19:45](#)

وسط يقولون انه مؤمن في ايمانه فاسق لكبيرته. او يقول المؤمن ناقص الايمان. فلا يسلبون عنه فلا يعطونه الاثم المطلق ولا يسلبونه مطلق الاسم. يعني لا صفة الايمان الكامل ولا يسلمون عنه اصل الايمان - [00:20:05](#)

لا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاثم. يعني اثم الايمان. فهم وسط بين بين من الخوارج المرجئة وهم وسط في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج - [00:20:45](#)

الرافضة الذين يغفلون في اهل البيت يقول علي رضي الله عنه و والائمة من ذريته ائمة عند الرافضة يصفونهم بالعصمة ويفضلون عليا على ابي بكر وعمر ويغضون السائل الصحابة او يفسقونهم او يكفرونهم. لكن الملاحظ هنا او المقصود هنا - [00:21:15](#)

غلوهم في اهل البيت. ويقابلهم في ذلك الخوارج. فانهم يجفون في حق اهل البيت لا سيما علي رضي الله عنه فان الخوارج الاوائل يكفرون عليا ومن معه فكانوا بذلك بين - [00:21:45](#)

واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين. فلا يغفلون في احد من الصحابة ولا يرفعون احدا فوق منزلته. بل يحبون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم. وينزلونهم منازلهم. ينزلون - [00:22:15](#)

منازلنا. ولا يتبرأون من احد منهم ولا يبغضون احدا منهم. بل يبغضون من يبغضهم. وبغير الخير يذكرهم كما يقول الامام الصحابي في عقيدته ويحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:35](#)

ولا نتبرأ من احد منهم. ولا نبغضهم ولا نبغض احدا منهم ونبغض من يبغضهم وبغير خيري اذكروه. وحبهام ايمان ايمان واحسان وغمومهم كفر وطغيان. او كما قال رحمه الله. المقصود ان الشيخ ختم - [00:23:05](#)

هذا الفصل ببيان هذه الخصيصة وهذه الميزة لاهل السنة. وهي الوسطية وفي هذا تبين ان اهل السنة وسط في بين فرق الامة. في جميع امور الدين. في مسائل وفي مسائل آآ العبادات وسائر الاحكام هم وسط - [00:23:35](#)

فقل لان دين الله صراط مستقيم. فلا عدول كما سبقت سبق ذكر هذه العبارة. فلا عدول لاهل هل السنة والجماعة عن ما جاء به

المرسلون؟ فانه الصراط المستقيم. الصراط المستقيم في كل باب من ابواب العلم والدين - [00:24:05](#)

ومن خصائص مذهب اهل السنة والجماعة انه مستمد من كتاب الله وسنة سنة رسوله عليه الصلاة والسلام. فهم لا يعولون في معرفة الله ومعرفة شرعه. لا يعولون على عقولهم ولا على - [00:24:25](#)

ارائهم ولا على قول فلان او فلان انما يستمدون احكام دينهم وعقائد دينهم من كتاب الله وسنة رسوله وما اختلفوا فيه ردوه الى الله والرسول كما امروا فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول - [00:24:45](#)

ومن خصائص ان ماذا انتبه للسنة والجماعة مع انه متلقنا عن الله ورسوله فانه الذي تشهد به العقول والفطر. هو للعقل والفطرة. اما الاقوال المنحرفة والمناهج المنحرفة فانها تناقض الفطر السليمة - [00:25:15](#)

والعقول المستقيمة وان زار زعم اهلها انهم يعولون في اقوالهم على دلالات العقل ما هي فما يستدلون به ليس في الحقيقة من العقل في شئ. فهم مخالفون للعقل والنقل. واهل السنة مذهبهم هو الذي يقتضيه العقل - [00:25:45](#)

وهو الذي دل عليه السمع والشرع وبعد هذه الفصول وكلها تتعلق مسألة الاسماء والصفات لهذا الاصل العظيم. ذكر بعد هذه الفصول عقد فصلا تتعلق باليوم الآخر. اذ قال ومن الايمان من الايمان - [00:26:25](#)

الايمان باليوم الآخر. من الايمان بل من الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر ما اخبر الله به ورسوله مما يكون بعد موته. وذكر فتنة القبر وعذاب القبر ونعيمه وذكر يعني ان انه - [00:27:05](#)

بعد دار البرزخ القيامة الكبرى القيام الكبرى وهي البعث والنسور وذكر اشياء مما يكون يوم القيامة من دلو الشمس من رؤوس الخلائق وجه الاعمال ونشر الصحف صفح الاعمال والحوض والصراط والشفاعة. وان هذا كله مما يجب الايمان به. فمن - [00:27:35](#)

الايمان باليوم الآخر الايمان. بفتنة القبر وعذاب القبر ونعيمه. ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله مما يكون بعد الموت. كله مما يكون بعد الموت كله متعلق باليوم الآخر. لانه بالموت يفارق - [00:28:15](#)

الدنيا وينتقل الى الدار الآخرة. وآآ تمر بتلك المراحل وفي وبعد دار البرزخ القيام الكبرى كما تقدم وهي البعث والنشور من القبور. يوم يقوم الناس لرب العالمين. يقوم الناس سفاة عراة - [00:28:35](#)

غير منزعمين وعراة غير مكتفين وغلة غير مختونين وتدني الشمس من رؤوس الخلائق فيعرقون على قدر اعمالهم. وتنتشر دواوين الاعمال. وتنصب الموازين القسط ومن ومما يكون في مواقف القيامة الحوض لنبينا عليه الصلاة والسلام. ومن شأنه انه حوض عظيم - [00:29:05](#)

تواترت بذكره وصفته النصوص واشير اليه في القرآن ذلك في قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر. وان كان الكوثر نهر عظيم اعطاه الله النبي في الجنة فان هذا الحوض يصب فيه ميزابان من الجنة من نهر الكوثر وشار الشيخ في هذا - [00:29:45](#)

في هذا الفصل الى ما ورد في صفته هو انه وان طوله شهر وعرضه شهر وماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من عسل واب من الثلج وان يتوه عدد نجوم السماء. من يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. وجاء في الاحاديث ان انه يرد - [00:30:15](#)

فعليه الواردون وربما ورد عليه من ليس اهلا للورود فيدادون عنه. ممن انحرف عن هدى الله وعن صراطه المستقيم. فيراهم النبي عليه الصلاة والسلام فيقول آآ امتي امتي فيقال له انك لا تدري ما - [00:30:35](#)

احدثوا بعدك انهم ما زالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فيقول عليه الصلاة والسلام سحقا سحقا لمن بدل ومما يكون يوم القيامة والصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم تمر عليه الناس على قدر اعمالهم. منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كلبح البصر ومنهم من فضلك اقلب الشريط - [00:30:55](#)

امتي امتي فيقال له انك لا تدري ما حدثوا بعدك. انهم ما زالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فيقول عليه الصلاة والسلام سحقا سحقا لمن بدل بعدي. ومما يقول يوم القيامة والصراط وهو جسر - [00:31:25](#)

منصوب على متن جهنم. يمر عليه الناس على قدر اعمالهم. منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر البصر ومنهم من يمر الخيل وركاب الابل ومنهم من يمشي في مشية ومنهم من يزحف زعفا. وعلى الصراط تلاميذ تخطف - [00:38:22](#)

اعمالهم فجاج مسلم ومكدوس في النار. وبعد هذا الصراط قنطرة يوقف عليها مؤمنون من تجاوز الصراط فانهم يوقفون على قنطرة. فيقتصر لبعض المؤمنين من بعض. هذا القصص بين الاخوة بين الاحباب يقول كما جاء في الحديث فاذا هذبوا الشيخ ذكر معاني الاحاديث ولم يسبقها - [00:38:52](#)

فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم بدخول الجنة. ومن ما يكون يوم القيامة و اشار الشيخ الى ان اول من يدخل الجنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل من الامم امته. وهذه من الفضائل لنبينا وامته - [00:39:22](#)

صلى الله عليه وسلم. ومما يجب الايمان به مما يكون يوم القيامة الشفاعة ومن الشفاعة شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام وللذين شفاعات شفاعات خاصة به وشفاعة هناك شفاعات او شفاعة مشتركة فمن الشفاعة الخاصة شفاعته عليه الصلاة والسلام في اهل الموقف ان يقوا بينهم. وهي المقام - [00:39:52](#)

محمود وهي التي ورد فيها وردت فيها الاحاديث الكثيرة المستفيضة التي فيها ان الناس يأتون الى ادم فموسى فعيسى فتنتهي النوبة الى نبينا عليه الصلاة والسلام فيقول انا لها. فيذهب ويستأذن على ربه - [00:40:22](#)

ويسجد ويفتح الله عليه بمحامد فيقال له ارفع رأسك وقل له اسمع وكم تعطى واسترح ومن الاجتماعات الخاصة به في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة كذلك. فلا يدخلون حتى يشفع لهم عليه الصلاة والسلام. وفي كل ذلك اظهر - [00:40:42](#)

قول لفضله في ذلك في ذلك الموقف العظيم والجمع العظيم. اظهر لفضله عليه الصلاة والسلام ومن الشفاعات التي يسرق فيها غير فيمن فيمن دخل النار ان يخرج منها فانه عليه الصلاة والسلام يشفع اربع مرات في العصاة من - [00:41:02](#)

وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لكل نبي دعوة مستجابة وانه كل نبي تعجل دعوته. واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. وانها زائلة ان شاء الله من مات لا يشارك بالله شيئا. فيشفع ويخرج من النار من كان - [00:41:32](#)

كان في قلبي من قال لا اله الا الله وفي قلبه قليل مثقال ذرة من ايمان او مثقال ذرة من الايمان او خردلة من الايمان. تشفع فيهم ويخرجهم من النار. وكل هذا راجع الى فضله سبحانه واذا ورحمته. فانه - [00:42:02](#)

والذي اراد ذلك وقدر ذلك واذن لنبيه صلى الله عليه وسلم في ذلك. ويشفع في اهل الكبائر ايضا للملائكة والانبياء والمؤمنون الكل يشغل. تشفع الملائكة ويشفع الانبياء وهذه - [00:42:22](#)

قد انكرها الخوارج والمعتزلة. لانه كما تقدم ان ان مذهب الخوارج والمعتزلة ان الكبيرة ليس بمؤمن. بل هو كافر كما تقول الخوارج. واذا مات على ذلك فهو مخلد في النار. ومن - [00:42:42](#)

ومن حكمه الخلود في النار لا تنفع فيه الشفاعة فلا نعم فلا تنفعه شفاعة فهذه الشفاعة هي التي ينكرها الخوارج والمعتزلة ويقر بها اهل السنة. يقولون بها ويقولون ان اهل الكبائر تحت مشيئة الله ومن - [00:43:02](#)

دخل النار منها فانه لا بد ان يخرج منها. اما بشفاعة الشافعين من اهل طاعته او بمحض رحمته سبحانه وتعالى والكل من فضله وعطائه واحسانه على من على عبادته. وآ - [00:43:32](#)

اقترح ان نقرأ مقطعين فقط لنختم هذه المقطع الاول اخر الفصل يا منصور اخر الفصل الاول الذي فيه التنبيه على الوسطية ثم اصل الفصل فصل الايمان باليوم الآخر ما هو باخر مرة - [00:43:52](#)

كلام في الصدر. نعم. من الايمان بالاله والايمان بما وصف به نفسه. ايش من قوله ومن الايمان بالاله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصى به رسوله؟ لا لا هذا في الاول؟ نعم. سلس لاخره اخره - [00:44:12](#)

فصل السنة تفسر القرآن اخره. بعد حديث الرؤيا فهم وسط في باب صفات الله؟ ايه قبله شوي بس قوله الى ان فعل الحديث بعد الحديث بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ رحمه الله تعالى الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر - [00:44:32](#)

فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. نعم. بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه. يؤمنون بما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:02](#)

كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه. لا يفرقون بين القرآن والسنة. يؤمنون بكل ما اخبر الله به بكل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة

والسلام نعم. من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل. نعم. بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان - [00:45:22](#)

امة هي الوسط في الامم. نعم. فهم وسط في بعض صفات الله سبحانه وتعالى. بين اهل التأصيل العلمية واهل التمثيل المشبهة. هذا في باب الاسماء والصفات وتكن بين اهل التأصيل واهل التمثيل. نعم. وهم وسط في - [00:45:42](#)

افعال الله بين الجبرية والقدرية وغيرهم. كما تقدم. الجبرية يقولون ان انه لا فعل الا اذا فجأة افعال العباد هي افعال لله لا افعال لهم. لانه لا ارادة ولا مشيئة ولا قدرة للعباد لا الملائكة ولا الانس ولا الجن - [00:46:02](#)

ولا غيرهم. نعم. وفي باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية. بل بيع في وعيد الله. في وعيده الذي توعد به اصحاب الذنوب واهل الكبائر يعني هم وسط في باب الوعيد ها بين بين المرجئة - [00:46:22](#)

والوعيدية بين المرجئة الذي نقول لا يضر مع الايمان ذنب والوعيدية الذين يقولون ان اه مرتكبي كبيرة مخلص في النار. يعني قولان متباينان. هؤلاء يقولون لا يضر مع الايمان ذنب. وهؤلاء يقولون ان - [00:46:42](#)

انها من مات على ذنب من الذنوب فانه مخلص في النار. نعم. وفي باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية من القدرية وغيرهم. نعم. وفي بعض اسماء وفي باب اسماء الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة - [00:47:02](#)

وبين المرجئة والجهمية الحرورية والمعتزلة يعني المعتدلة مع الحرورية الخوارج يعني يعني البينية ما هي الدين الحرورية والمعتزلة؟ لا اجمعهم سوا يعني الحرورية والمعتزلة في جانب لانهم جميعا يمحون الايمان عن مرتكبي الكبيرة ويقولون بخلوده في النار. نعم - [00:47:22](#)

الحرورية والمعتزلة. نعم. وبين المرجئة والجهلية. وبين المرجئة والجهمية. الجهمية وبين المرجئة والجهمية. فكأن قوله والجاهمية كانوا من عطف خاصة على العام لان المرجئة هم لان الجامية هم اصل المنشية. وقد تكون العبارة بين الحرورية - [00:47:52](#)

وبين المرجئة والجهمية. كما لم تكن العبارة لان هذه الطبقات لا يوثق بها رجعه وفي باب اسماء الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية. نعم. وفي اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج. احسنت. شف اه خصم في الايمان برياض - [00:48:22](#)

في اخر خطوة من الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر الله به مما يكون بعد الموت. في اخر الكلام ومن الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما - [00:48:52](#)

كونوا بعد الموت اي تجاوز تجاوز جملة الامان فاما الفتنة تجاوز تجاوز الى ذكر الشفاعة بس. طيب. الى ذكر الشفاعة واول من يدخل الجنة واول من يدخل الجنة. بعد ذكر الصراط - [00:49:12](#)

بعد قوله فاذا هذبوا نقوا اذن لهم بدخول الجنة. واول من بعد ايه ايه بعد فمن مر على السيارات دخل الجنة نعم من مر على الصراط دخل الجنة تمام فمن مر على الصراط دخل الجنة نعم - [00:49:32](#)

فاذا عبروا عليه وقفوا على وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. نعم. فيقتص لبعضهم من بعض. نعم. فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. الله اكبر. واول من واول من يستثني - [00:49:52](#)

باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. واول من يدخل الجنة من الامم امته. نعم وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. نعم. ان الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف - [00:50:12](#)

سيقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عن الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. وهاتان الشفاعتان - [00:50:32](#)

خاصتان له خاصتان له لا يشركه فيهما غيره من الاليات واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم تشفع فيمن استحق النار الا يدخلها. ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها. نعم - [00:50:52](#)

الله من النار اقواما بغير شفاعة. بل بفضل ورحمته. ويبقى في الجنة فضل. فضل عمن من دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة. واصناف ما تضمنته الدار الآخرة - [00:51:22](#)

وهذا ثبت في الصحيح انه يبقى في جنة فضل. وجاء في لفظ آآ انه يبقى في النار سيرسل الله لها اقوام فيدخلهم. ولكن نبه ائمة الحديث على ان هذا الحديث آآ مقلوب وانه غلط وان - [00:51:42](#)

الصحيح ان الجنة هي التي يبقى فيها فضل وان الله ينشأ لها اقواما فيدخلهم الجنة. بمحض آآ فضله ورحمته. واما النار فلا تزال يلقي فيها وهي تقول هذه المزيد حتى يضع رب العزة بها رجله - [00:52:02](#)

بعضها على بعض فتقول قط قط كما تقدم ذكر الحديث في ذلك. نعم. واصناف ما تضمنت الدار الآخرة من الكتاب والثواب والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء - [00:52:22](#)

والاثار من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم. من ذلك ما اشفي ويكفي فمن ابتغاه وجده. نعم. اصناف ما يكون يوم القيامة من الثواب والعقاب - [00:52:42](#)

الكتاب الجنة والنار. كل هذا مأثور عن الانبياء. واعظم ذلك ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام. ولهذا يقول الشيخ وفي المأثور عن عن محمد صلى الله عليه وسلم. من ذلك ما يشفي - [00:53:02](#)

ويغني عما اه يعني جاء به الانبياء المتقدمون فليس في حاجة الى ان نرجع الى ما يروى من من الآثار عن الانبياء الماضيين لكن لا مانع من آآ الوقوف على شيء من ذلك من منطلق حدثوا عن بني اسرائيل - [00:53:22](#)

اسرائيل ولا حرب. وقد يذهب الا ما ثبت في الروايات الصحيحة والنقل الصحيح ان الانبياء اخبروها اخبروا بي فانه يجب الايمان به. فماذا اقام الدليل على الصدق ان صدق وما قام الدليل على كذبه رددناه. وما لم - [00:53:42](#)

اياكم على ذلك على صدق والاكاديمية دليل توقفنا فيه وامسكنا عنه. اعد هذه الفقرة واصناف نعم ما تضمنت دار الآخرة. واصناف ما تضمنته الدار الآخرة من الكتاب والثواب والعقاب والجنة والنار. نعم. وتفاصيل - [00:54:02](#)

ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والآثار من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكفي. الله. فمن ابتغاه وجده. فمن ابتغاه وجده. اقرأوا القرآن - [00:54:22](#)

اقرأوا القرآن واقرأوا السنة والاحاديث ماذا تجدون فيها من الحديث. والكلام وتفاصيل ما يكون يوم القيامة. اقرأ سور سور ثمانية فيها الكلام عن الآخر صور صور من اولها الى آخرها القارة ثم القارة اذا زلزلت الارض زلزالها - [00:54:42](#)

لا اقسم بيوم القيامة اذا وقعت الواقعة اذا وقعت الواقعة قلها في اولها لآخرها في شأن القيامة قلنا من اولها الى آخرها الحاقة ثم الحاقة. اقرأوا تأملوا ما في القرآن من الكلام عن اليوم الآخر نجد الشيء الكثير تفصيل ومن ذلك تفصيل يعني بعض - [00:55:02](#)

تفاصيل ثواب اهل الجنة. كما في سورة الرحمن وفي سورة الواقعة. سورة الرحمن تفاصيل تفصيل لما اعد الله لاوليائه هو في سور اخرى هو الحديث في هذا واسع وطويل وميدان فسيح نسأله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا والا - [00:55:32](#)

كل ما علمنا علينا وبعد والا يجعل ما علمنا حجة علينا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد جزاكم الله خير نعم هذا سائل يسأل هل ذلك لامس يمكن سؤال ما ادري عندك سؤال امس الجنة - [00:56:02](#)

ها ما اذكره يقول ما معنى الكسب عند الاشاعرة وطفرة النظام؟ اه ما يمكن نعم. الكسب عند الاشعري يقولون افعال العباد خلق لله وكسب العبد فعل العبد خلق لله وكتب من فمذهبهم فيه المذهب الجبرية ومذهب القدرية بينه وبينهم - [00:56:22](#)

دائما مذهب الاشاعرة فيه تذبذب وتلفيق مذهب الاشاعرة يقوم على التنسيق لانه ها بين يعني في ارجح كما في مسألة الكلام وفي مسألة الرؤية وفي مسألة آآ يعني الصفات وهكذا في في مسألة - [00:57:02](#)

عندهم هو مقارنة الفعل للقدرة الحادثة. مقارنة الفعل للقدرة الحادثة قدرة العبد حادثة مخلوقة لله مخلوقة عادلة وفعلهم وفعل العبد يقولون انه مقارن للقدرة مقارن للقدرة اذا فعل الانسان فعلا - [00:57:22](#)

اليسب ليس فعله هذا مقال للقدرة؟ مقارن. هل تكون يعني هل يكون الفعل هل تكون القدرة التي تم بها الفعل الا مع الفعل؟ طيب ما معنى هذا يقولون ان القدرة لا تأثير لها ولا اثر لها في حصول الفعل. لا علاقة بين القدرة والفعل الا المقارنة اقتران - [00:58:02](#)

وهذا يرجع الى اصل فاتن عندهم وهو ان العلاقة بين الاسباب والمسببات هو الاقتران. فلا علاقة بين والشيع الا المقارنة ولا علاقة بين الاحراق والاحتراق الا الاقتران يعني النار لا تحرق بنا يعني لا تحرق في ذاتها وليس فيها قوة لكن اذا اتصلت بالشئ احترق -

00:58:32

فالعلاقة بين السبب والمسبب هو هي المصاحبة والمقارنة ولهذا يقول دون ان الله يخلق عند الاسباب لا بالاسباب. هذا معنى فتح للاشعري يرجع الى هذا الاصل الفاسد وهو قولهم ومذهبهم في الاسباب. واما طاقة النظام فيزعمون ان يذكرون ان النظام يقول ان العرب لا لا - 00:59:02

تبقى زمانين ومعنى هذا ان اللون والطول والاستماع وكذا هذه اعراض فلا تبقى زمانين فاذا نظرت الى انسان فطوله واجتماع اجزائه ولونه هذا يزول باللحظة فما تراه في هذه اللحظة غير ما رأيته في اللحظة السابقة. فالعرب لا يبقى زمانين - 00:59:32 فيعني هذا ان ما تراه هذه اللحظة آآ يعني يذهب فتراه في اللحظة التي بعدها هو غير ما رأيته في اللحظة السابقة. وهذا من الهوس هوس العقول نعم غير ذلك - 01:00:02

من المحسن من اسماء الله؟ نعم الصحيح انه من اسماء الله ورد في بعض الآثار نعم ما هو الموقف ممن وقع في تأويل بعض الصفات ممن درس ذلك خارج هذه البلاد. هذا ان كان طالبا للحق - 01:00:22 اوقع في هذا خطأ فالله يغفر له. وان كان متعصبا ولا يقبل آآ النظر في الدالة ويبين له ويدعى وهو يعرض ولا يقبل الحق فانه يبوء باثم تعصبه واصراره - 01:00:42

قال على الباطل. اما اذا كان طالبا للحق ويريد الحق. ولكن هذا هو الذي انتهى اليه فهذا من الخطأ الذي يرجى ترجى مغفرته من الله سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ حول قول النبي صلى الله - 01:01:02 عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كل ما في النار الا واحدة. هل هذا خلود ابدى لا هذا فيه كلام آآ مستفيض راجعه في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في المجلد الثالث من الفتاوى - 01:01:22

انه تكلم على هذا الحديث بعد يعني في حدود صفحة ثلاثمائة قريب من هذا وخمسة واربعين او ستة واربعين في هذه الحدود. بين ان للناس في هذا مذاهب. يعني منهم من قال ان هذا وعيد - 01:01:42 من جنس وعيد الكفار بعضهم يقول فجميع هذه الطوائف يعني محكوم يعني تكون كافرة وهذا ضعيف صعب ومنهم من قال بل هذا من وعيد العصاة ومنهم من قال بل هذا من هذا وعيد يتناول من كان - 01:02:02

بدعته مكفرة ومن كانت بدعته غير مكفرة فان البدع انواع. منها ما يوجب الكفر ومنها ما لا يوجب الكفر والله اعلم اخر سؤال لان الوقت معنا. دع الله عشر نعم. فضيلة الشيخ ما رأيكم في ما انتشر في الاونة - 01:02:22 الاخيرة من اشرطة تسرد سردا تاريخيا ما جرى بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. لا هذه الاشرطة التي فيها عرض لما جرى بين الصحابة من خلاف ومن حروب ومن فتن. هذه هذه الاشرطة لا يجوز - 01:02:42

خذوا ترويجها ولا بيعها ولا شراؤها ولا ينبغي يعني ان يستمع لها آآ من من لم ترزق في نفسه آآ يعني من لم يرسخ في نفسه مذهب اهل السنة والجماعة في هذا الشأن - 01:03:02 فالذي سجلها قد اخطأ هداه الله. قد اخطأ لان الاجر قد يتناولها الصغار والكبار. فهي فهي تسبب اغراء صدور اه اهل جهال على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والصحابة بشر ليسوا بمعصومين - 01:03:22

وفي نفس هذه العقيدة التي آآ عرضنا لكثير مما تضمنته فيه ذكر مذهب اهل السنة والجماعة فيما وبين الصحابة بكلام رصين ويقول مما يقوله شيخ الاسلام رحمه الله ان ما يروى في ذلك مما شجر من - 01:03:42 من بين الصحابة وما يروى من في مساوئ الصحابة منه ما هو كذب. ومنها ومنه ما فيد فيه ونقص وغير عن وجهه. والصحيح منه هم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. وهم على كل حال مأجورون. العبارة الاخيرة من عندي -

01:04:02

والله اعلم صلى الله وسلم اذا كان هناك يا شيخ كلمة اخيرة في ختام هذا الدرس ادع الله بعلمكم على كل حال اه هذي فكرة مباركة وهي فضيلة هذه يعني - [01:04:32](#)

ترتيب هذه اللقاءات وهذه الدروس والذي اوصيه الاخوة ان يجتهدوا ويهتموا وان يواصلوا آآ التعلم العلم الشرعي نور العلم الشرعي نور العلم المستمد من كتاب الله وسنة رسوله الله سمه نورا فالذين فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فمن سار في هذه -

[01:04:52](#)

حياة على بصيرة في دينه وعلى هدى من الله فهو على نور. بخلاف من اعرض عن ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام فانه في هذه الحياة يتشبه بالاعمى ويشبه بمن هو في ظلام يتخبط في ظلام او من كان ميتا فاحش - [01:05:22](#)
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات. فاوصيكم ونفسي بالاجتهاد في العلم النافع والعمل فان العلم النافع والعمل الصالح هما مقومات الكمال ومقومات السعادة في الدنيا والاخرة اسأل - [01:05:42](#)

الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من عباده السعداء امين ومن حزبه المفلحين امين وعباده الصالحين امين وصلى الله وسلم مع تحيات اخوانكم في مؤسسة طيبة للانتاج الاعلامي بالرياض بتاع السويد العام غرب النفق هاتف رقم اربعة سين خمسة ثلاثة سبعة
ثلاثة سبعة. ثم - [01:06:02](#)

رقم سبعة الاف ست مئة واثنا عشر. الرياض. اعوذ بالله ان الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وكان وعده ثم ردد - [01:06:32](#)

- [01:08:12](#)